مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2022، 10(2)، 01-15

مدى امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية

The future skills of grade 12 students having from the point of view of school principals in A'Sharqiyah North Governorate

ثريا الصوافي[1*]، جوخة الصوافي[2]

Thoraya Al-Sawafi[1*], Jokha Al-Sawafi[2]

[1]الادارة التربوية،المديرية العامة للتربية والتعليم ،شمال الشرقية، سلطنة عمان، [2] علم النفس،جامعة الشرقية، إبراء، سلطنة عمان

[1]Educational Department, Directorate General of Education, North East,

[2] psychology, A'Sharqiyah University, Ibra, Oman

المستخلص: يهدف البحث إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية، وكذلك التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل تعزى لمتغير الجنس، استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة طبقت الباحثتين استبيان مهارات المستقبل لدى طلاب الصف 12 (من إعداد الباحثتين) على عينة مكونة من (31) مدير ومديرة من مديري المدارس التي تحتوي على الصف الثاني عشر في محافظة شمال الشرقية، فجاءت نتائج الدراسة كالتالي: أن طلاب الصف 12 بمحافظة شمال الشرقية يمتلكون مهارات المستقبل بدرجة كبيرة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، كما توصلت النتائج إلى أن متغير الجنس يؤثر على درجة امتلاك مهارات المستقبل لدى الطلاب لصالح الطالبات الإناث، وفي النهاية استخلصت الباحثتين مجموعة من التوصيات للعاملين في الميدان التربوي والتعليمي في السلطنة.

الكلمات المفتاحية: مهارات المستقبل، طلبة الصف الثاني عشر، محافظة شمال الشرقية.

Abstract : This research aims to reveal the extent of grade 12 students having the future skills from the point of view of school principals in A Sharqya North Governorate. It also aims to get to know the extent of having statistically significant differences of grade 12 students having the future skills that is affected by students' gender. The researcher has used the descriptive analytical approach throughout the research. To answer the research questions, the researcher applied a questionnaire about grade 12 students having the future skills on a sample of (31) principles of schools that have grade 12. The findings were as follows: Grade 12 students are having the future skills significantly from the point of view of the school principals. The gender variable has affected the extent of students having the future skills in favor of female students .

At the end, the researcher has some recommendations for the professionals in the education field in the Sultanate of Oman.

Keywords: future skills, grade 12 students, A'Sharqiyah North governorate.

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: juka.sawafy@gmail.com

المقدمة:

إن الطفرة السريعة التي تحدث في المجالات الحياتية، وهيمنة التكنلوجيا والتقانة الحديثة على التغيرات الملحوظة في كافة تلك القطاعات يدعونا إلى وقفة جادة تهدف إلى الاهتمام بالمتعلمين منذ الصغر وإكسابهم المهارات العملية والقدرات العليا كالاكتشاف والاستقصاء وحل المشكلات، وتعزيز بوادر التفكير الإبداعي، وتنمية الطلاقة الفكرية والتعبيرية لديهم، وذلك باستثمار كافة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في مجال التعليم.

إن المستقبل يتطور سريعا فلا يمكن لأحد أن يتنبأ بتطوراته ، فبدلا من اللحاق بها، يتوجب على الدول مسايرتها، ولن يتأتّى ذلك إلا إذا تم تأهيل فكر المتعلم في كافة مراحله التعليمية، وتعزيز القدرة المعرفية لديه في تطبيق التقنيات الحديثة ، وإتاحة الفرصة له للتفكير الناقد المبني على أسس علمية.

لقد بدأت المؤسسات التربوية التفكير بمهارات المستقبل حديثا ، لما لذلك من أثر كبير على إعداد أجيال تستطيع التكيف مع المتغيرات ومواكبتها ، حيث ينعكس ذلك على بناء أوطانهم في الاستدامة والتنمية والتطوير(نهابة وعبود، 2020، ص4).

تهتم الكثير من دول العالم بالمهارات التي يجب أن يمتلكها المتعلمون في المستقبل ليواكبوا المستجدات والتطورات التي تحدث سريعا، ومن هذا المنطلق فإن سلطنة عمان تتجه إلى تعزيز منظومتها التعليمية سواء على مستوى المدارس أو الكليات والجامعات، لاسيما في إعداد وتأهيل المتعلمين، وإكسابهم المعارف والمهارات المستقبلية التي تعينهم على مواجهة العالم بتحدياته في كافة القطاعات، وقد تم اختيار عنوان هذا البحث، للتعرف على درجة امتلاك المهارات المستقبلية - كما حددها الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل - لدى طلاب الصف الثاني عشر في محافظة شمال الشرقية من وجهة نظر مديري مدارسهم، باعتبارهم أعلى صف دراسي في مرحلة التعليم المدرسي في سلطنة عمان.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مدى امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل في محافظة شمال الشرقية.
2- التعرف على تأثير متغير الجنس في امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل في محافظة شمال الشرقية.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم تغيرات كبيرة ومتسارعة ، وذلك بسبب التغيرات التقنية والتكنولوجية ، وظهور الثورة الصناعية الرابعة وما صاحبها من ظهور تقنيات مهمة، كل ذلك أثر بشكل كبير على العملية التعليمية، فأصبح الحديث عن مهارات المستقبل من المواضيع المهمة التي يتحتم على القائمين على العملية التعليمية تحديدها وتضمينها بصورة تكاملية ومستمرة، وذلك بهدف إعداد المتعلمين للتكيف مع تغيرات المستقبل والتعلم مدى الحياة، وفي هذا الإطار أصدرت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بتاريخ 29 أبريل 2018 قرارا بتشكيل لجنة لتطوير الوثيقة الوطنية لمهارات المستقبل، لتتوافق مع فلسفة التربية والتعليم في السلطنة ، والاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040، ورؤية عمان 2040.

ويسعى الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل والصادر في مطلع العام 2021 لتحقيق الأهداف التالية (الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل،2021):

1-توفير رؤية موحدة للعاملين في الميدان التربوي والتعليمي في السلطنة حول مهارات المستقبل.
2- إيجاد فهم مشترك وموحد لمهارات المستقبل، للعمل بتكامل بين مختلف الجهات التعليمية.
3- تطوير المنظومة التعليمية بما يتوافق مع متطلبات المستقبل وسوق العمل.
4- تطوير الممارسات التعليمية بالسلطنة بما يتوافق مع المعايير العالمية.

5- إكساب المتعلمين المهارات الأساسية للتوافق مع متطلبات المستقبل.

ومن خلال عمل الباحثة الرئيسي كمشرفة إدارة مدرسية على مدارس محافظة شمال الشرقية ، فقد سعت من خلال هذه الدراسة التعرف على وجهة نظر مديري ومديرات المدراس بمحافظة شمال الشرقية في مدى امتلاك طلاب الثاني عشر لمهارات المستقبل.

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية؟
2- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية تعزى لمتغير الجنس؟

الاطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية في أي مجتمع تعليمي على امتداد المستويات ابتداء من المراحل الأولى حيث رياض الأطفال ، ثم مراحل التعليم الأساسي والإلزامي وما بعده حيث المدارس بأنواعها ، وانتهاء بمؤسسات التعليم العالي حيث الكليات والجامعات، لذا فإن سياسات الأنظمة التعليمية في جميع دول العالم تركز في صياغة رؤيتها ورسالتها وأهدافها على المتعلم ، لأنه يمثل بالدرجة الأولى نتاج الجهود المبذولة في النظام التعليمي لأي بلد، وتحقيقا لهذا المبدأ في التعليم لا بد من تضمين الخطط الاستراتيجية، والعامة، والتنفيذية أهدافا تعنى بإكساب المتعلمين المعارف والمهارات التي تؤهلهم للاندماج في سوق العمل بكفاءة واقتدار، وكذلك مسايرة متطلبات التطور المستقبلي الذي يشهده العالم يوما بعد يوم.

مفهوم مهارات المستقبل

لقد أشار الكثير من المنظرين إلى مفهوم مهارات المستقبل بتعريفات عدة، وجميع تلك التعريفات تلتقي في التأكيد على أهمية تلك المهارات للمتعلمين، وأن التعليم لا بد وأن يضطلع في المقام الأول بإكساب المتعلمين تلك المهارات.

فقد عرفها (انديرز وآخرون،2019، ص 16) بأنها "المهارات التي ستُصبح أكثر أهمية للعمل المهني و/أو المشاركة في المجتمع خلال الأعوام الخمسة المقبلة في جميع القطاعات وليس فقط في الفروع الفردية".

ونستخلص من ذلك أن مهارات المستقبل يقصد بها : مجموعة من المهارات التي تمكن المتعلم من الاندماج مع كافة مجالات الحياة ، ومسايرة التقدم الذي يحدث في المستقبل ،وذلك باستثمار التكنلوجيا الحديثة في عمليات التطوير والتغيير.

مهارات المستقبل: مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في المستقبل (الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل،2021، 11).

التعريف الاجرائي لمهارات المستقبل: هو المدى الظاهر لامتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل، والتي تقاس بالدرجة التي تضعها أو يضعها مدير المدرسة في الاستبانة المطبقة في البحث.

أهمية مهارات المستقبل

لقد أضحت المهارات من أهم الموضوعات التي تركز عليها الدول لاسيما في مجال التعليم، كونها تترجم عمليا ما يتلقاه المتعلمون من معارف نظرية، فهي قابلة للقياس بفعل ما يقدمه المتعلم من ابتكارات ذات فائدة لبعض التحديات والمشكلات التي تتطلب انتاجا ماديا ملموسا.

كما أشار الإطار الوطني لمهارات المستقبل إلى أهمية تلك المهارات في عدة مستويات، وهي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وذلك لكونها ترتبط ارتباطا وثيقا بتقدم الدول، فتقدم الدول يكون بامتلاك الأفراد المنتجين فيها للمهارات العملية، فعلى المستوى الاجتماعي تنبع أهميتها من قدرة الأفراد على التفاعل والانسجام مع التغيرات والمستجدات التي تحدث في العالم المحيط به، فيكون فردا منتجا مشاركا يقوم بأدوار تدفع مجتمعه إلى التقدم والرقي، وعلى المستوى الاقتصادي فإنه لا بد أن ترسم المنظومة التربوية سياساتها على جعل المتعلم مستعدا لمتطلبات سوق العمل ، وتحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الاقتصادية المختلفة، بإكسابه المهارات اللازمة لذلك، وعلى المستوى السياسي، فإن امتلاك الفرد للمهارات يجعله مواطنا صالحا يشارك في العمل الجماعي، ينشد السلام، وهذا ما تسعى له الدول لضمان استقرارها وأمنها.

اهتمام سلطنة عمان بمهارات المستقبل

إن المناهج الدراسية في سلطنة عمان سواء في المدارس أو الكليات أو الجامعات تهتم بموضوع المهارات، وتعمل على إكساب المتعلمين العديد من المهارات، كمهارات التفكير، ومهارات النقد، وتركز على تنمية القدرات العليا في التعلم كحل المشكلات والاستقصاء وغيرها، إلا أنها كانت بحاجة إلى تأطيرها لإعداد المتعلمين بصورة موحدة، والاستفادة من الدول التي صاغت فلسفة خاصة لاشتقاق مهارات المستقبل للمتعلمين.

ولم تغفل السلطنة التطور السريع في العالم والثورة الصناعية، وما يترتب عليه من تغير في المهن والوظائف، حيث تتسم تلك الوظائف بخصائص تتطلب مهارات معينة يجب أن يعد الطالب فيها.
ويأتي اهتمام السلطنة بهذا الجانب في:

رؤية عمان 2040 في محور (الانسان والمجتمع)، حيث لا بد من تنافسية النظام التعليمي في سلطنة عمان، وأن يكون ملبيا لمتطلبات التنمية المستدامة، ومهارات المستقبل.

كما أكدت برامج خطة التنمية الخمسية العاشرة في أهدافها الاستراتيجية ضمن الأولويات الوطنية على التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية ، في محور (مجتمع إنسانه مبدع)، كما تتضمن خطة التنمية الخمسية العاشرة على (32) برنامجا لتحقيق الهدف الاستراتيجي (منظومة وطنية فاعلة للبحث العلمي والإبداع والابتكار تسهم في بناء اقتصاد المعرفة (البرامج الاستراتيجية للخطة الخمسية العاشرة 2021-2025).

وكذلك تم إصدار القرار الوزاري رقم (2018/121) بتاريخ 2018/4/29 من قبل وزارة التربية والتعليم لتشكيل فريق لتطوير وثيقة مهارات المستقبل والاستفادة من التجارب العالمية لبعض الدول في بناء أطر وطنية لها.

وقد تُرجم ذلك الاهتمام في إصدار إطار وطني عماني لمهارات المستقبل ، والذي يعد وثيقة مرجعية في هذا الجانب، حيث يتوافق مع فلسفة التعليم في السلطنة، والاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040، والخطط الخمسية، ويهدف الإطار إلى توحيد الرؤى ، والتأكيد على أهمية مهارات المستقبل وزيادة الوعي بأهميتها وتضمينها في المنظومة التربوية.
مهارات المستقبل في سلطنة عمان

لقد اعتمدت السلطنة في تحديد مهارات المستقبل على العديد من الموجهات ، ومنها : المؤتمر الدَّوْلي للتعليم ما بعد الأساسي الذي عُقد في عام ٢٠٠٢م ، والندوة الوطنية لكفايات القرن الحادي والعشرين التي عُقدت بتاريخ ٢٢ سبتمبر

٢٠١٣م ،وكذلك الدراسة المشتركة بين وزارة التربية والتعليم والبنك الدَّوْلي: (التعليم في سلطنة عُمان: المضي قدمًا في تحقيق الجودة) ٢٠١٢م ، ودراسة (تنويع التعليم العالي ومواءمته مع احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل) ديسمبر ٢٠١٣م، كما اعتمدت أيضا على تقرير الندوة الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان: (الطريق إلى المستقبل)اكتوبر ٢٠١٤م، وكذلك تقرير ندوة (التعليم والتوجُّهات التنموية وفرص التوظيف الحالية والمستقبلية في سوق العمل) مايو ٢٠١٧ م ، كما اعتمدت على المشروع الوطني لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل في عام ٢٠١٧ م، وأيضا على مسوحات وزارة التعليم العالي (توجهات أرباب العمل في توظيف الخريجين في القطاع الخاص) للعامين2015 م و ٢٠١٦م ، وكذلك الدراسة المسحية للخريجين التي نفذتها وزارة التعليم العالي في عام ٢٠١٧ م، كما استفادت من ورشة المهارات والوظائف المستقبلية التي عُقدت في الأمانة العامة لمجلس التعليم في سبتمبر ٢٠١٨ م ، والندوة الوطنية (التعليم والتدريب وسوق العمل: الواقع الحالي والتوجُّهات المستقبلية)2019 م ، ومشروع الإطار الوطني للمؤهلات في سلطنة عُمان في عام 2020 م.(الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل،2021 ص 19)

كما استفادت أيضا من التجارب والأطر التي وضعتها بعض دول العالم في تحديد مهارات المستقبل اللازمة لإعداد المتعلم في سلطنة عمان وهي(الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل، 2021، ص 21) :

أولا : المهارات الأساسية

1/القراءة باللغتين العربية والانجليزية.

2/الكتابة باللغتين العربية والانجليزية.

3/الحساب (المهارات الرياضية)

ثانيا : المهارات التطبيقية

1/الإبداع والابتكار

2/التفكير الناقد

3/حل المشكلات

4/التواصل الفعال(شفهيا وكتابيا)

5/العمل الجماعي والتعاون

6/القيادة

7/المبادرة

8/المرونة والتكيف

ثالثا : المهارات التقنية

1/تكنلوجيا المعلومات والاتصالات

2/التعامل مع البيانات والمعلومات

3/التعامل مع الوسائط الإعلامية

وحتى يتمكن المتعلم في سلطنة عمان من امتلاك تلك المهارات فإنه ينبغي للقائمين على المنظومة التعليمية، الاهتمام بالمناهج الدراسية، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للتعلم، وتطوير البيئات التعليمية لتمكين الطلاب من توظيف تلك المهارات عمليا ،كما يتوجب الاهتمام بمصادر التعلم المختلفة، وكذلك تطبيق التكنلوجيا الحديثة، وإعداد وتأهيل المعلمين ليكونوا قادرين على تنمية مهارات المستقبل لدى الطلاب.

وكذلك لا بد من تعزيز التواصل وتفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي بمؤسساته العامة والخاصة للمساهمة في دعم العملية التعليمية التعلمية، كما يجب إشراك أولياء الأمور للمساهمة في تعلم أبنائهم تلك المهارات، وتوعيتهم بأهميتها للمستقبل.

وهناك أيضا معايير ينبغي العمل عليها لتحقيق المهارات في النظام التعليمي وهي(خميس،2018، ص 8):

المعايير والتقييم

المنهج وطرق التدريس
التطوير المهني
البيئات التعليمية

ويتضح لنا أنه لا بد من إيجاد معايير لقياس مدى امتلاك المتعلمين للمهارات، والتركيز على توظيف تلك المهارات في المشاريع وذلك بإتاحة الفرصة للمتعلمين للتدريب عليها في مؤسسات المجتمع المختلفة ، كما لا بد أن تتضمن المناهج الدراسية أنشطة تنمي المهارات ، والبعد عن الجوانب التي لا فائدة منها وتعتبر حشوا لا طائل منه، ويتم تنفيذ تلك المناهج من خلال طرائق تدريس مناسبة تركز على تنمية القدرات العليا للمتعلمين والابتعاد عن التلقين والحفظ.

وتحقيقا لهذا التوجه فإنه لا بد من تطوير أداء العاملين في التعليم ببرامج إنمائية تجعلهم قادرين على إكساب المتعلمين تلك المهارات، كما لا بد من تطوير البيئات التعليمية لتلبي احتياجات المعلمين والمتعلمين، وتسهم في تقوية ودعم الجانب العملي للمناهج الدراسية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (نهابة و عبود، 2020) إلى معرفة درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة في العراق لمهارات التفكير المستقبلي، واعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي المسحي. وقد طورت الدراسة مقياساً للتفكير المستقبلي تكون من ((23) فقرة توزعت على أربع مهارات رئيسة هي: مهارة التخطيط المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية، مهارة التخيل المستقبلي، ومهارة التوقع المستقبلي، وتتكون عينة البحث من (144) طالباً وطالبةً في مركز محافظة بابل أُختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: إن درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي عالية في مهارتي (التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية) ومتوسطة لمهارتي: (التخيل المستقبلي، والتوقع المستقبلي)، وبينت النتائج عدم وجود دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (0.05) في متغيري الجنس والاختصاص، ووجود فرق ذي دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في متغير سنوات الخدمة لصالح الذين يملكون خدمة في التدريس أكثر من عشرة سنوات.

ودراسة (القرني، 2019) بعنوان فاعلية تدريس برنامج مقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة باستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية Seven Esفي تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، استهدف البحث تحديد فاعلية تدريس برنامج مقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة باستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية Seven Es في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام وعددهم (38) طالبا من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية ، في العام الدراسي 2019/2018 ، كما اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة قبليا وبعديا، وقد خلصت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية في تدريس النصوص الأدبية القصصية لما تحققه من تنمية لمهارات المستقبل ، كما أوصت الدراسة بأنه لا بد من تدريس مقرر عن التفكير المستقبلي للطلاب المعلمين في كليات التربية تخصص اللغة العربية ليتمكنوا من تنمية المهارات لدى طلابهم فيما بعد ، وتدريب معلمي اللغة العربية على استراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثتين المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة البحث.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (40) مدير ومديرة للمدارس التي تحتوي على الصف الثاني عشر في محافظة شمال الشرقية، وفي الجدول التالي تفصيل لتوزيع مديري المدارس حسب الجنس في كل ولاية من ولايات محافظة شمال الشرقية بحسب الإحصاءات الواردة من دائرة التخطيط بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة.

جدول (1) توزيع مديري ومديرات المدارس التي تحتوي على الصف الثاني عشر في محافظة شمال الشرقية حسب الولايات والجنس

جدول (1) توزيع مديري ومديرات المدارس التي تحتوي على الصف الثاني عشر في محافظة شمال الشرقية حسب الولايات والجنس

م	الولاية	ذكور	إناث	المجموع
1	المضيبي	11	8	18
2	إبراء	1	1	2
3	القابل	2	2	4
4	بدية	2	2	4
5	وادي بني خالد	1	1	2
6	دماء والطائين	5	4	9
	المجموع	**22**	**17**	**40**

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (31) من المديرين والمديرات، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

م	الولاية	العدد	النسبة
1	ذكور	15	%48.4
2	إناث	16	%51.6
	المجموع	**31**	**%100**

جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب الولايات

م	الولاية	العدد	النسبة
1	المضيبي	15	%48.4
2	إبراء	2	%6.5
3	القابل	4	%12.9
4	بدية	4	%12.9
5	وادي بني خالد	1	%3.2
6	دماء والطائين	5	%16.1
	المجموع	**31**	**%100**

أداه الدراسة:

تكونت أداة البحث من استبيان من إعداد الباحثتين، وفيما يلي تفصيل لأداة البحث.

أ- الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى قياس مدى امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية، وكذلك التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل تعود لمتغير الجنس.

ب - صياغة بنود الاستبانة :

تم بناء الاستبانة وتقسيم مهارات المستقبل إلى ثلاث مجالات هي:(المهارات الأساسية، المهارات التقنية، المهارات التطبيقية)، وقد بلغ عدد المهارات ككل (25) مهارة.

ج- التقدير الكمي للأداء :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال ، تم تحديد درجة امتلاك الطلاب لمهارات المستقبل، وذلك بتقسيم كل مكون سلوكي إلى خمسة مستويات (1-5) كما يلي:

جدول (4) حساب الاتجاه العام لتدرج الاستبانة

الاتجاه	المستوى الرقمي	المتوسط	المستوى اللفظي
غير موافق بشدة	1	1.79-1	درجة كبيرة
غير موافق	2	2.59-1.80	
محايد	3	3.39-2.60	درجة متوسطة
موافق	4	4.19-3.40	درجة ضعيفة
موافق بشدة	5	5-4.20	

د- ضبط الاستبيان : مرت عملية الضبط بمرحلتين :

- صدق الأداة : (المرحلة الأولى) :

هي التأكد من صدق الاستبيان، وللتأكد من ذلك تم عرضها على ستة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال علم النفس ومجال الإشراف التربوي والإدارة التربوية، لإبداء الرأي فيها من حيث اختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية للمفردات ومدى وضوح العبارات التي تصف الأداء وسلامة التقدير الكمي، وقد أبدى المحكمون رأيهم بحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى، وأيضاً تعديل بعض المفردات، وقد راعت الباحثتين كل هذه الملاحظات، حيث تم إخراج الاستبيان من صورته الأولية، إلى صورته النهائية .

- ثبات الأداة: (المرحلة الثانية) :

وهي التأكد من ثبات الاستبيان، وقد تم حساب ثبات الأداة بطريقة " ألفا كرو نباخ "، والاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرو نباخ كما تم حساب معاملات الثبات للاستبيان في كل مجال من مجالا الثلاثة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية عدد أفرادها (20) مدير/ة، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرو نباخ لحساب ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي.

جدول (5)معاملات ثبات (ألفا كرو نباخ) للاستبيان

م	مجالات مهارات المستقبل	عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي
1	المهارات الأساسية	9	0.75
2	المهارات التقنية	7	0.72
3	المهارات التطبيقية	9	0.84
	الاستبانة ككل	**25**	**0.83**

يتضح من الجدول (5) أن معامل ألفا كرو نباخ لكل مجال من مجالات مهارات المستقبل يتراوح بين (0.72) و(0.84) وتعتبر مرتفعة بالنسبة لمكونات الاستبانة، أما البعد الكلي فكان معامل ألفا كرو نباخ (0.83) مما يدل على ثبات مرتفع.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: الذي ينص على " ما درجة امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية؟"

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاوروالاستبيان ككل

المحور	عدد الفقرات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
المهارات الأساسية	9	2	3.81	0.17	درجة كبيرة
المهارات التقنية	7	1	4.14	0.14	درجة كبيرة
المهارات التطبيقية	9	3	3.56	0.25	درجة كبيرة
الاستبانة ككل	**25**		**3.84**	**0.12**	**درجة كبيرة**

نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي للمحاور تراوح بين (3.56-4.14) والتي تقع جميعها ضمن فئة "موافق"، كما أن الاستبيان ككل حصل على متوسط "3.84" وتقع ضمن فئة "موافق"، أي أن طلبة الصف الثاني عشر يمتلكون مهارات المستقبل بدرجة كبيرة من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية.

وفي الجداول رقم (7-8-9) بيان تفصيلي للمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة للاستبيان كالتالي:

1-المهارات الأساسية

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المهارات الأساسية

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاة الفقرة
1	يتقنون القراءة باللغة العربية	2	4.35	.30	درجة كبيرة
2	يجيدون الكتابة باللغة العربية	1	4.39	.25	درجة كبيرة
3	يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو تعلم المهارات اللغوية العربية	6	3.74	.39	درجة كبيرة
4	يجيدون القراءة باللغة الانجليزية	7	3.26	.87	درجة متوسطة
5	يتقنون الكتابة باللغة الانجليزية	9	3.00	.87	درجة متوسطة
6	يمتلكون اتجاهات ايجابية لتعلم المهارات اللغوية الانجليزية	8	3.13	.58	درجة متوسطة
7	يستخدمون عمليات الجمع والطرح بسهولة	3	4.32	.36	درجة كبيرة
8	يوظفون مهارات الضرب والقسمة بصورة جيدة	4	4.06	.33	درجة كبيرة
9	يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو تعلم المهارات الرياضية	5	4.03	.37	درجة كبيرة
	المحور ككل		**3.81**	**0.17**	**درجة كبيرة**

يتضح من الجدول أن طلاب 12 يمتلكون المهارات الأساسية بدرجة كبيرة بشكل عام، ولكن ظهر أن هناك ثلاث مهارات يمتلكهما الطلاب بدرجة متوسطة تتعلق باللغة الانجليزية ومهاراتها وهي " يتقنون الكتابة باللغة الانجليزية " و" يجيدون القراءة باللغة الانجليزية" و" يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو تعلم المهارات اللغوية الانجليزية" وتفسر الباحثتين نتيجة الاستبيان في امتلاك طلاب الثاني عشر بدرجة كبيرة للمهارات (يتقنون القراءة باللغة العربية ، يجيدون الكتابة باللغة العربية) كون اللغة العربية هي لغة الأم لدى الطلاب ، وهي اللغة التي يدرسون بها جميع المواد الدراسية ، وكذلك اهتمام المعلمين باللغة العربية باعتبار أحد بنود استمارة الزيارة الإشرافية للمعلم تشترط تمكن المعلم من اللغة العربية السليمة، فلا بد أن يتحدث بها المعلم مع طلابه ويحثهم على التحدث بها ، كما تفسر الباحثتين حصول فقرة (يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو تعلم المهارات اللغوية العربية) على اتجاه(موافق) و بمتوسط حسابي 3.74 إلى أثر دور المعلمين الكبير في تكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم المهارات اللغوية العربية لدى الطلاب داخل الحصص الدراسية ، باعتبارها

الأداة الرئيسة للتواصل الفعال بين الطالب ومعلمه ، كما أنها لغة القرآن الكريم، مما يجعل الطالب يؤمن بأهميتها.

وترى الباحثتين أن سبب حصول فقرات الاستبانة (يتقنون الكتابة باللغة الانجليزية " و" يجيدون القراءة باللغة الانجليزية" و" يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو تعلم المهارات اللغوية الإنجليزية) على درجة متوسطة من وجهة نظر مديري مدارسهم هو انخفاض المستوى التحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية مقارنة بباقي المواد الدراسية ،بالإضافة إلى أن عدد الطلاب الذين يختارون دراسة مادة اللغة الإنجليزية (مهارات) لا يتجاوز 10% من طلاب الثاني عشر في المدارس ، مما يدل على أنهم لا يمتلكون المهارات الكافية التي تؤهلهم لاختيار المادة.

2-المهارات التقنية

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المهارات التقنية

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاة الفقرة
10	يجيدون مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	2	4.39	.245	درجة كبيرة
11	يمكنهم الحصول على المعلومات باستخدام التكنولوجيا	1	4.52	.258	درجة كبيرة
12	يعرفون طريقة التعامل مع التسارع المعلوماتي	5	3.94	.529	درجة كبيرة
13	قادرون على التعامل مع الوسائط المتعددة لخدمة التعلم	4	4.19	.361	درجة كبيرة
14	يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة	3	4.32	.292	درجة كبيرة
15	يمتلكون الوعي بالمخاطر المحتملة لاستخدام التكنولوجيا	6	3.81	.428	درجة كبيرة
16	يستخدمون التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية بصورة مفيد	6	3.81	.428	درجة كبيرة
	المحورككل		**4.14**	**0.14**	**درجة كبيرة**

يتضح من الجدول أن طلاب 12 يمتلكون المهارات التقنية بدرجة كبيرة في جميع المهارات من وجه نظر مديري ومديرات المدارس، وتفسر الباحثتين سبب ذلك هو اهتمام وزارة التربية والتعليم بمادة تقنية المعلومات والحاسوب، واعتبارها مادة أساسية في الصفوف من (1 – 10) حيث تهدف إلى إكساب الطلاب المهارات التقنية المختلفة ، كما أن المعلمين في جميع المواد الدراسية يحثون الطلاب على التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات من مصادر التعلم التكنلوجية ووسائطها المتعددة .

3-المهارات التطبيقية

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المهارات التطبيقية

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاة الفقرة
17	قادرون على الإبداع والابتكار في العلوم المختلفة	4	3.48	.525	درجة كبيرة
18	يمتلكون مهارات التفكير الناقد	7	3.19	.561	درجة متوسطة
19	يجيدون استخدام أسلوب حل المشكلات في حياتهم	5	3.42	.652	درجة كبيرة
20	قادرون على التواصل شفهيا مع الآخرين	1	3.94	.529	درجة كبيرة
21	يمتلكون مهارات التواصل كتابيا مع الآخرين	2	3.87	.316	درجة كبيرة
22	يوظفون مهارات العمل التعاوني الجماعي	3	3.68	.559	درجة كبيرة
23	يمتلكون مهارات القيادة الفعالة	5	3.42	.652	درجة كبيرة
24	يمتلكون روح المبادرة	6	3.35	.770	درجة متوسطة
25	يتسمون بالمرونة في التعامل مع التغيرات المختلفة	3	3.68	.359	درجة كبيرة
	المحور ككل		**3.56**	**0.25**	**درجة كبيرة**

يتضح من الجدول أن طلاب 12 يمتلكون المهارات التطبيقية بدرجة كبيرة بشكل عام، ولكن ظهر أن هناك مهارتين يمتلكهما الطلاب بدرجة متوسطة وهي " يمتلكون مهارات التفكير الناقد" و" يمتلكون روح المبادرة "، وتعزى الباحثتين امتلاك الطلاب للمهارات التطبيقية بدرجة كبيرة إلى الاهتمام الكبير في التعليم في السنوات الأخيرة بالجانب التطبيقي والعملي في المواد العلمية وتكليف الطلاب بتطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها من المناهج الدراسية في تنفيذ المشاريع المختلفة ، وكذلك تدريب الطلاب على إدارة المشاريع في الأنشطة المدرسية، وتشجيع الابتكارات الطلابية وتحفيزها للمشاركة في المسابقات الوطنية والدولية.

كما تفسر الباحثتين سبب حصول المهارات (التفكير الناقد وروح المبادرة) على درجة متوسطة هو قلة تضمين المناهج الدراسية مواضيع وأنشطة تنمي لدى الطلاب مهارة كشف الحقائق والحكم على المشكلات والتحديات المجتمعية المختلفة ، بالإضافة إلى إلغاء مادة البحث العلمي مما أثر سلبا على الطالب في اكتساب هاتين المهارتين.

إجابة السؤال الثاني وتفسيره

الذي ينص على "هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية تعزى لمتغير الجنس؟"

جدول (10) مهارات المستقبل لدى الطلاب حسب متغير الجنس

المحور	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المهارات الأساسية	الذكور	32.13	2.82	-3.77	29	0.001
	الاناث	36.31	3.30			
المهارات التقنية	الذكور	28.26	3.15	-1.49	29	0.147
	الاناث	29.62	1.78			
المهارات التطبيقية	الذكور	30.00	4.19	-2.71	29	0.011
	الاناث	33.93	3.92			
الاستبانة ككل	**الذكور**	**90.40**	**8.09**	**-3.57**	**29**	**0.001**
	الاناث	**99.87**	**6.64**			

يتضح من الجدول رقم (10) أن مستوى الدلالة (001.) أي أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أن متغير الجنس يؤثر على درجة امتلاك الطلاب لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس وذلك لصالح الإناث.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدبلوم العام في السلطنة والتي تظهر أن نتائج الطالبات الإناث أفضل من نتائج الذكور، وتعزى الباحثتين ذلك إلى عوامل ثقافية واجتماعية وتربوية أيضا، حيث أن الإناث يتفرغن أكثر للدراسة والاستذكار في المنزل ، وأنهن أكثر اهتماما بمستقبلهن الدراسي، ولديهن حب المنافسة والرغبة لإثبات الذات من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية والمسابقات التربوية، التي تعنى بالدرجة الأولى بتنمية المواهب الطلابية وصقل المهارات العملية لدى الطلاب.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تستنتج الباحثتين الآتي:

- طلبة الصف الثاني عشر يمتلكون مهارات المستقبل بدرجة كبيرة من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أن متغير الجنس يؤثر على درجة امتلاك الطلاب لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس وذلك لصالح الإناث

التوصيات:

أولا: توصيات لوزارة التربية والتعليم

-تنفيذ ورش ومحاضرات عن مهارات المستقبل في سلطنة عمان كما حددها الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل للتربويين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

- اعتماد مادة البحث العلمي كمقرر للطلاب منذ الصف العاشر، ليكتسب الطالب مهارات البحث العلمي ويكون قادرا على اكتشاف المعرفة وليس متلقيا فقط.

- إعادة تقييم مناهج اللغة الإنجليزية والاستراتيجيات التدريسية وطرق التدريس التي يتبعها المعلمون حاليا، وتأهيل معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيق استراتيجيات تدريس تعتمد على التقانة الحديثة في إيصال المعلومة، كونها تفاعلية أكثر من الأساليب التقليدية المعتادة ، وتعزز تعلم الطالب وتطور مهارات اللغة الإنجليزية لديه

- تقديم الدعم المالي، من قبل وزارة التربية والتعليم للمدارس، وذلك بإضافة بنود صرف للمشاريع العملية والابتكارات الطلابية في السلفة المالية.

- تشجيع مؤسسات القطاع الخاص للمساهمة في تطوير البيئات التعليمية، بحيث تكون محفزة وداعمة للمعلم والمتعلم لإنتاج المعرفة ، وتعزيز الطلاب المبادرين ، وتبني ابتكاراتهم العلمية.

ثانيا : وزارة التعليم العالي :

- اهتمام مؤسسات التعليم العالي في كليات التربية بإعداد وتأهيل الطلاب المعلمين ليكونوا قادرين على تنمية مهارات المستقبل لدى طلابهم ، وتدريبهم على تطبيق طرق تدريس التعلم النشط التي تنمي القدرات العليا للطلاب كالاستقصاء وحل المشكلات والتفكير الناقد.

المقترحات

-عمل بحوث عن توافر مهارات المستقبل من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلاب.

- عمل بحوث عن مهارات المستقبل على باقي محافظات السلطنة.

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: المراجع العربية

وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار(2021). الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل.

انديرز، توبياس وهيدجر، فيكتور و هيرونيموس، سولفيغ وكيرشير، جوليان و كلير، و يورغ، وجوليا وماتياس، شوبرت (2019). مهارات المستقبل. القمة العالمية للحكومات 2.

خميس، ساما فؤاد عباس (2018). مهارات القرن ال 21: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية، 8 (31)، 149-163.

مجلد البرامج الاستراتيجية للخطة الخمسية العاشرة (2021-2025)، سلطنة عمان.

إبراهيم، محمد عويس القرني (2019). فاعلية تدريس برنامج مقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة بإستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية SEVEN ES في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 5 (11)، 235 – 309.

نهابة، أحمد صالح وعبود، أحمد حمزة (2020). درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 29 (2)، 1-18.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Andres. T. , Heidegger, V. , Hieronymus, S. , Kercher, J. ,Claire, J. , Matthias, S. (2019). Skills of the future. World Summit of Governments 2.

Khamees. S. (2018). 21st century skills: a framework for education for the future. Journal of Childhood and Development, 8 (31), 149-163.

Ministry of Education and Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation. Oman's national framework for future skills.

N. Ahmed Saleh & A. Ahmed Hamza. (2020). The degree of students of the Open Educational College having the skills of thinking about the future. Babylon University of the Humanities Journal, 29 (2), 1-18.

The Five-Year Plan Strategic Programs Volume (2021-2025), Oman.

I. Aweys al-Qarni. (2019). The effectiveness of teaching a proposed program in short anecdotal literary texts with seven es structural learning course strategy in developing some of the thinking skills of high school students. Fayoum University journal of educational and psychological sciences, 5 (11), 235-309.